مع فنشلي ، ومضت عدة ساعات قبل أن يصل رد الأرض إلى تورانج .

عند مشروع مصنع التعليب المقام عند الشاطئ عثر أوتيس على فنشلي ، فأطلعه على الرد ، وأخذ يقرأ له بعض فقرات التقرير « .. وابتداء من اليوم يجري اعتبار المخلوقات الشبيهة بالقرود على الكوكب تورانج رقم كذا . وكذا .. من المخلوقات النادرة . وبناء على التعليمات .. إلى آخره .. إلى آخره » .

عقب فنشلي قائلاً « اترك لي هذه التعليمات حتى أذيعها على العاملين هذا الكوكب ، وأنشرها في النشرة اليومية » .

عاد أوتيس سعيداً إلى الطائرة التي نقلته إلى الموقع . سأله قائد الطائرة « إلى حيث كنا يا سيدي ؟ » قال أوتيس « نعم » ، ثم استدرك « لا .. اذهب بي على سبيل التسلية ، إلى اطلال المدينة القديمة التي زرناها من قبل ، حتى القي عليها نظرة أخيرة قبل أن أغادر كوكبكم » .

عندما هبطت الطائرة لاحظ أوتيس وجود رجلين من الجيولوجيين ينقبان في المنطقة ، فقال لقائد الطائرة «سأتجول قليلاً ثم أعود إليك» ، وهبط من الطائرة متجهاً إلى الرجلين .

تبادل معهما التحيات ، وسألهما عن مدى تقدم العمل في التنقيب ، فقال أحدهما « إننا نحاول أن نصل إلى أسلوبهم في البناء » فسأل أوتيس « وما هو آخر ما وصلتم إليه » . أجاب الرجل « من الواضح أنهم لم يكونوا يختلفون عنا كثيراً في أساليبهم وعاداتهم .. سواء بالنسبة للحجرات أم ارتفاع الأبواب ، أم نوع الدرج المستخدم .. وهذا يفيد انهم كانوا أيضاً يقاربون طولاً » ، ثم استدرك « بالطبع هذه تقديرات تقريبية .. » . تمعن أوتيس في